أحرار الشام تجدد دعوتها هيئة تحرير الشام للتحاكم، وتتوعد بالتصدي لأي بغي جديد

الكاتب : حركة أحرار الشام الإسلامية

التاريخ : 6 مارس 2017 م

المشاهدات : 5492

الجبهة الإسلامية
أحرار الشام

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان حول بغي هيئة تحرير الشام

فور إعلان عدة فصائل اندماجها في فصيل جديد سميّ بـ"هيئة تحرير الشام" سارعت الحركة إلى مباركة هذا الاندماج، رجاء أن يكون خطوة في تحقيق وحدة الساحة، وتحكيم الشرع، وإيقاف الاعتداءات، خصوصا أن قائدها قد بشر بإيقاف البغي والدماء التي سبقت إعلانها.

ولكننا رغم هذا قوبلنا باستهداف "حركة أحرار الشام الإسلامية" والرغبة في هز تماسكها، الأمر الذي نرى أن الهيئة سخرت لأجله جلّ جهدها العسكري والإعلامي خلال الفترة الماضية، فمن "بروباغاندا إعلامية" عن انشقاقات وهمية أو مضخمة تصور للمتابع خروج الآلاف من مجاهدي أحرار الشام باتجاه الهيئة -والذين لم يتجاوزوا بضع مئات- إلى استحلال الاستيلاء على سلاح الحركة وممتلكاتها التي تكون أمانة في حوزة من خرجوا للهيئة ، وانتهاء بحوادث الهجوم المسلح على عدة مقرات ومستودعات للحركة في حوادث متكررة وممنهجة -بشكل شبه يومي مؤخرا- كمعمل العلبي في ريف حلب ومعمل الغزل بمدينة ادلب وورشة سلقين ومعسكر المسطومة وعدد من الحواجز وغيرها الكثير.

وقد حاولنا نحن "حركة أحرار الشام الإسلامية" جاهدين كظم الغيظ وتغليب الصالح العام والميل عن الخيار العسكري لرد البغي ما أمكننا، ودعونا من أول يوم تشكلت فيه الهيئة لحل الخلافات بيننا وبينهم بشرع الله لا شريعة الغاب ولا زلنا نطالب بذلك، حرصا منا على عدم انزلاق الساحة في مستنقع دموي لا منتصر فيه سوى النظام وأشياعه، إلا أن ذلك لم يزد سوى في حوادث الاعتداء تجاهنا، لذا فاننا مضطرون ومنذ اليوم للتصدي بقوة توقف -بحول الله- أي بغيٍ صيانة لمادة الجهاد وردا للظالم عن ما لا يحل له.

ونوجه نداءنا مجددا لإخواننا الصادقين في الهيئة أن هلموا إلى شرع الله يقضي بيننا وبينكم، وإننا ما إن فرحنا ببوادر قبولكم لذلك إلا ونفاجأ مجددا بتكرر بغيكم ، وإن لنا ولكم في ثغور الكافرين شغلا عما نحن فيه من اشتغال ببعضنا، وإياكم ومن يقامر بدماء المسلمين ومستقبل أعظم قضاياهم وهماً منه أنه سيفوز بتغلب عليهم، ومن أراد هذا المسلك فليعد للسؤال أمام الله عن دماء مئات المجاهدين جواباً، وإننا ننتظر من إخواننا إرادة جدية وسعيا حقيقيا لإنهاء هذا الحال، التي تسر العدو وتحزن الصديق.

والله حسبنا ونعم الوكيل.

حركة أحرار الشام الإسلامية

8 / جمادى الثاني /1438هـ

الموافق: 6 / 3 / 2017م

أصدرت حركة أحرار الشام الإسلامية ـاليوم الاثنينـ بياناً شاملاً حول بغي هيئة تحرير الشام وتجاوزاتها ضد الفصائل

التابعة لأحرار الشام.

وأكد البيان أن الحركة ستتصدى لأي بغي من "تحرير الشام" بالقوة صيانة لمادة الجهاد، ورداً للظالم عما لا يحل له، مشيراً إلى أن الحركة كظمت غيظها طويلاً، تغليباً للصالح العام، وميلاً عن الخيار العسكري لرد البغي.

وجددت الحركة دعوتها هيئة تحرير الشام للخضوع للشرع وفض الخلاف الدائر وما يترتب على ذلك من انشغال الطرفين بأعداء الثورة لا ببعضيهما، كما حذرت من عواقب الاقتتال موضحة أن المستفيد الوحيد من ذلك نظام الأسد وحلفائه.

وأوضح البيان انتهاكات هيئة تحرير الشام التي بدأت بتوجيه حملة إعلامية كاذبة ضد أحرار الشام، والزعم بانشقاق الآلاف من عناصرها وانضمامهم للهيئة، فضلاً عن استحلال الاستيلاء على سلاح الحركة وممتلكاتها، بالإضافة إلى بالهجوم المسلح على عدة مقرات و مستودعات تابعة للحركة كمعمل العلبي في ريف حلب ومعمل الغزل بإدلب وورشة سلقين ومعسكر المسطومة وعدد من الحواجز.

ويأتي هذا البيان بعد أنباء عن سقوط قتلى وجرحى نتيجة هجوم عناصر تابعة لهيئة تحرير الشام على حاجز المسطومة بريف إدلب.

صورة البيان:

المصادر: